

الهيئة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي تدعو إسرائيل المحتلة إلى حماية المسجد الأقصى، ثالث المزارات المقدسة في الإسلام، وضمان حق الفلسطينيين في العبادة فيه دون قيود

جدة، 26 نوفمبر 2015:

تابعت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي بقلق بالغ تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، ثالث الحرمين الشريفين، بما في ذلك القيود المفروضة على حق الفلسطينيين في العبادة فيه. وأدانت الهيئة الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون على المسجد تحت حماية جيش الإحتلال الإسرائيلي، والاعتداءات الإسرائيلية غير المتناسبة على المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، والتي أدت إلى مقتل 95 فلسطينياً، من بينهم 19 طفلاً و3 نساء، إضافة إلى إصابة أكثر من 7000 آخرين. وعلاوة على التقارير التي تتحدث عن حوادث تعرض فيها الفلسطينيون للقتل بدم بارد، ثمة ادعاءات قوية بشأن احتجاز الجثامين وسرقة أعضاء أصحابها، والتي تستوجب فتح تحقيق شامل بشأنها. ودعت الهيئة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تكثيف الجهود على كافة المستويات، بما في ذلك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بهدف وضع حد فوري للأعمال العدائية الجارية وبالتالي تقادي وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح البريئة.

وتشمل الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة تصعيد المضايقات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من خلال استخدام الاحتجاز الإداري على نطاق واسع (أكثر من 1500 محتجز إداري في أكتوبر 2015)، 60٪ منهم قاصرون تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة. وفي 8 نوفمبر 2015، كشف شريط فيديو عن قيام الجهات الأمنية الإسرائيلية باستجواب عنيف للطفل أحمد المناصرة الذي يبلغ من العمر 13 سنة، والذي وجهت إليه محكمة القدس الإسرائيلية الاتهام في 30 أكتوبر. وحملت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان السلطات الإسرائيلية المحتلة المسؤولية الكاملة عن الموجة الأخيرة من أعمال العنف والقتل، والتي اعتبرتها نتيجة واضحة لسياسات الإحتلال والاستيطان اللاإنسانية التي تمارسها إسرائيل المحتلة، في خرق سافر لالتزاماتها الدولية باعتبارها قوة محتلة، ودعت المجتمع الدولي إلى حث إسرائيل على احترام حقوق الفلسطينيين من خلال الوفاء بالتزاماتها كقوة محتلة بموجب القانون الإنساني الدولي.

وخلال أشغال دورتها العادية الثامنة، ناقشت الهيئة، عن طريق فريق العمل المعني بفلسطين المنبثق عنها، الوضع في فلسطين بشكل مستفيض، وأعربت عن قلقها إزاء استمرار موجة العنف والتمييز ضد الشعب الفلسطيني، ورحبت بتنامي موجة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، والتي يبدو أن لها أثر اقتصادي كبير على القوة المحتلة. ورحبت الهيئة بتقديم فلسطين لملف عن الجرائم الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية، وأعربت عن تأييدها للمتابعة الحازمة للملف. كما أعربت عن تأييدها للنداء الذي

وجهه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقررت الهيئة أيضا ربط اتصالات مع مقرر الأمم المتحدة الخاص حول فلسطين لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات مشتركة.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الهيئة على الرابط التالي :

www.oic-iphrc.org